

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الإطار النظري

١. المفهوم الأساسي للشدة

(a) مفهوم شدة

وفقًا لـ Chaplin (٢٠٠٦)، فإن الشدة هي القوة التي تدعم الرأي أو الموقف. من ناحية أخرى، استنادًا إلى المعجم الإندونيسي الكبير (KBBI)، فإن الشدة هي حالة مستوى أو مقياس للكثافة. الشدة تشير إلى فكرة استخدام الوقت لأداء أنشطة معينة (المدة) مع عدد معين من التكرارات خلال فترة زمنية معينة (التردد).^{١٠}

في دول التعليم، يمكن استخدام التكنولوجيا في دول التعليم، وخاصة اللغة العربية، ومن بينها تطبيق معجم رقمي. استخدام التكنولوجيا للمساعدة في حل مشاكل التعلم والأداء البشري. تتطور تكنولوجيا الهاتف المحمول دائمًا لمواكبة التطورات الحالية. وبالمثل مع التطبيقات التي يمكن تنزيلها عبر الهواتف المحمولة مثل تطبيقات القاموس الرقمي التي يمكن استخدامها كوسائط تعليمية. لأن اللغة العربية هي لغة أجنبية، فإن استخدامها يتطلب أدوات يمكن أن تسهل على الطلاب في التعلم مثل معجم. بصرف النظر عن المعجم التقليدية (المعجم المطبوعة)، هناك أيضًا معجم على الإنترنت. استخدام المعجم الرقمية بشكل عام هو التعبير في شكل الحروف الأولية للكلمة. لذلك، يعتبر استخدام المعجم الرقمي المستند إلى البرامج أسهل وأكثر فعالية وكفاءة دون الحاجة إلى إستيعاب علم الأعصاب أولاً.^{١١}

¹⁰ Wulandari, *Hubungan Antara Citra Raga dengan Intensitas Melakukan Body Language pada Wanita*, hlm 13

¹¹ Besse Wahida, *Kamus Bahasa Arab Sebagai Sumber Belajar*, at-Turats, hlm 67

بناء على الشرح السابق، يمكن تلخيص شدة استخدام المعجم الرقمية على أنها عدد المرات أو إنجاز الطلاب إلى استخدامها (مستوى وقت الاستخدام في وحدات المدة والتردد)

(b) مؤشّر من شدة

يتم تصنيف مستوى الشدة في استخدام المعجم إلى مستويات شدة عالية ومتوسطة وشدة ضوئية، وبناءً على الشرح أعلاه يمكن استنتاج أن شدة استخدام المعجم لها عدة مؤشرات منها¹²:

(١) دوافع

سيشجع الدافع مستخدم المعجم على الحصول معلومات لا يعرفها بعد على النحو الأمثل. أي أنه مع الجهود الدؤوبة، خاصة القائمة على الدافع، فإن الشخص الذي يصل في كثير من الأحيان إلى مفردات في المعجم سيحصل على نتائج جيدة.

(٢) مدّة

تشير مدة استخدام المعجم إلى طول الوقت الذي يستخدم فيه الشخص المعجم. تتأثر المدة أيضا بدوافع المرء في استخدام وظائف المعجم. يتم التعبير عن مدة الاستخدام بوحدات من فترة زمنية معينة (على سبيل المثال في الدقيق أو في الساعة)

(٣) التردّد

يشير التردد إلى مفهوم عدد المرات التي يستخدم فيها الشخص قاموسا للدراسة. يتم التعبير عن التكرار على مدى فترة زمنية (في اليوم أو في الأسبوع أو في الشهر).

¹² Ninda Ayu, Pengaruh Intensitas Belajar Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas V di SD Gugus Terampil Kecamatan Secang Kabupaten Magelang, 2016, hlm 11

(٤) رغبة

ينشأ الرغبة عندما يكون الفرد مهتما بشيء ما لأنه يناسب احتياجاته أو يشعر أن شيئاً ما يشارك فيه له معنى لنفسه.

(C) العوامل المؤثرة في شدة

العوامل التي تؤثر على شدة الطلاب في استخدام المعجم، هي:

(١) وجود علاقة مع واقع الاحتياجات

(٢) يجب مراعاة المصالح الشخصية لكل طالب

(٣) مشاركة الطلاب وانخراطهم في التعلم

(٤) هناك جانب من مزايا المعاجم التي غالباً ما تستخدم

٢. المفهوم الأساسي للمفردات

(a) مفهوم مفردات

المفردات من العناصر الأساسية في تعليم وتعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية على حد سواء. ليست المفردات غرضاً في تدريس اللغة العربية لكنها وسيلة في استيعابها. وتحقيقاً على ذلك، ينبغي للطلبة أن يسيطروا على المفردات.^{١٣}

يعتبر استيعاب مفردات الشخص بشكل عام صورة لذكائه أو مستوى تعليمه. وفقاً لهورن (Horn)، المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل لغة. لا غنى عن دور المفردات في استيعاب أربع مهارات لغوية حيث ذكر فاليه أن القدرة على فهم إجادة اللغات الأربع تعتمد إلى حد كبير على إتقان المرء للمفردات.

¹³ Nur Fitri, Siti Uriana Rahmawati, "اثر استخدام مربع الكلمة في تعليم المفردات وتعليمها", *Jurnal Arabiyat*: 2017 vol. 1 no. 4

وبذلك، تلخص الباحثة أن المفردات هي مجموعة من الكلمات لها معاني التي يستعملها شخص لتبادل المعلومات والتي تتكون من حرفين أو أكثر على معنى إسم أو فعل أو أداة. وبالمفردات، يستطيع المتكلم أن ينقل شيئاً ما في فكره.

(b) مؤشّر من المفردات

معرفة المفردات لها دور مهم ويجب أن يمتلكها كل متعلم لغة في استيعاب لغة. مع استيعاب كاف للمفردات، من المهم أن تكون قادراً على تعلم اللغة جيداً. وهذا يعني أن استيعاب المفردات يصبح أمراً لا بد منه لمتعلمي اللغة. إذا كان لدى الطالب مفردات عربية كافية، فسيكون تلقائياً أكثر دعماً لتحقيق الكفاءات العربية الأساسية الأخرى. وبالمثل، بدون وجود مفردات كافية، سيواجه الطالب صعوبة في تحقيق الكفاءة اللغوية.¹⁴

وفقاً لسوناردي (Soenardi)، هناك جانبان لإستيعاب المفردات¹⁵، وهما:

(١) الإستيعاب السلبي المتقبل، أي فهم معنى الكلمة دون القدرة على استخدامها بمبادرة من المرء أو معرفة معنى الكلمة فقط عند استخدامها من قبل الآخرين أو توفيرها للاختيار. المؤشر هو اختيار كلمة وفقاً للمعنى المعطى لعدد من الكلمات المقدمة والإشارة إلى الكلمة وفقاً للأمر.

(٢) الإستيعاب النشط المنتج، أي ليس فقط في شكل فهم الشخص لمعنى الكلمة التي يتم سماعها أو قراءتها، ولكن بطريقة حقيقية وإتقانه الخاص قادر على استخدامه في الخطاب للتعبير عن أفكاره. المؤشر هو ، أي

¹⁴ Abd Wahab Rosyadi dkk, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hlm 14

¹⁵ Soenardi Djiwandono, Pegangan Bagi Pengajar Bahasa, hlm. 126

القدرة على الإشارة إلى الكلمة وفقا للوصف المتاح، والترجمة وفقا
لوظيفة اللغة المعبر عنها.

(C) العوامل المؤثرة في المفردات

في إستيعاب المفردات العربية، هناك العديد من الأشياء التي تؤثر فيها^{١٦}،
وهي:

(١) عادات الطلاب في تعلم اللغة العربية

العادة هي موقف نتائج الإجراءات التي يتم تنفيذها بشكل متكرر.
بحيث يصبح شيئا روتينيا للقيام به. هناك العديد من الأشياء التي يجب
أن تصبح عادة للطلاب في تعلم لغة ما، سواء عند المشاركة في التعلم
في الفصل أو عندما يكون خارج الكلية

(٢) اهتمام الطلاب بدروس اللغة العربية

الاهتمام هو ميل نحو شيء أو نشاط أكثر متعة. بعبارات بسيطة، تعني
الفائدة أيضا ميلا كبيرا أو رغبة في شيء ما. ومن بين الاهتمام باللغة
العربية سيكون له تأثير كبير في الأنشطة اللغوية.

٣. المعجم المعاني

المعاجم الرقمي هي برنامج الكمبيوتر، الذي يحتوي على ترجمة أو برنامج المعجم
الذي يمكن تنفيذها من خلال الوسائط الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر
والهواتف المحمولة وأجهزة أخرى. ورغم ما سبق، ومزايا تكمن في المعاجم
الإلكترونية أو دخول المفردات تم عددا غير محدود.^{١٧}

¹⁶ Besse Wahida, Kamus Bahasa Arab Sebagai Sumber Belajar, at-Turats, hlm 67

^{١٧} أدبي دوي راهيو، استخدام المعجم العربي القائم على الروبوت في التعلم الترجمة للطلاب قسم تعليم اللغة العربية
الفصل الدراسي الرابع بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، (جاكرتا: ٢٠٢١)، ص ٨

جنباً إلى التطورات التكنولوجية الحالية، ظهرت وسيلة معجمية عملية وفعالة ودقيقة وكاملة، وهي المعجم الرقمي "المعاني".

يعد معجم المعاني الرقمي العربي أحد المعاجم العربية التي يمكن الوصول إليها بالهواتف. سيجد المستخدمون في هذا المعجم معاني الكلمات في كلمة عربية واحدة في عدة إصدارات من المعنى، كما أن هذا المعجم مجهز أيضاً بالتصريف، على شكل فعل ماضي، فعل مضارع، إسم فاعل، إلى إسم مفعول. يتمتع هذا لمعجم أيضاً بمزايا إلى جانب سهولة استخدامه، كما أن المفردات الموجودة فيه كاملة ولها معاني مفردات دقيقة.

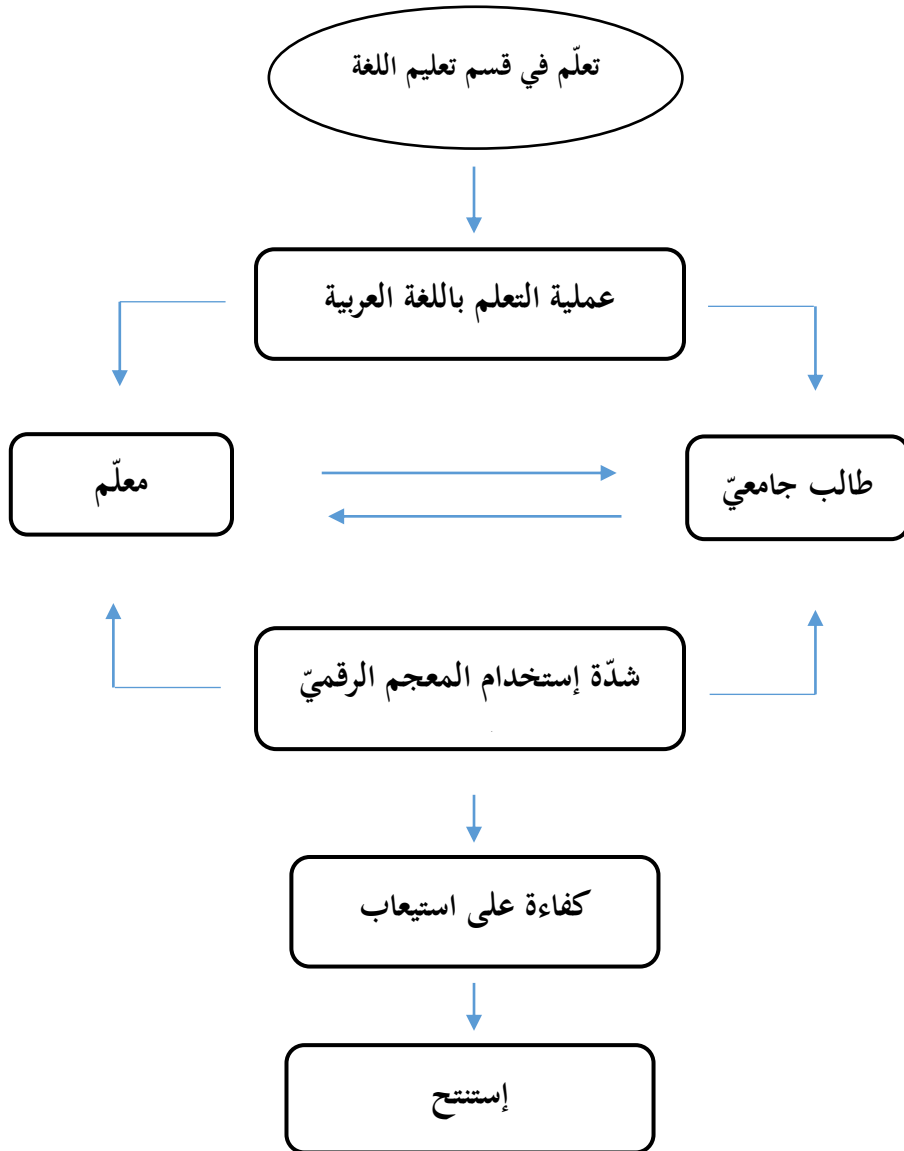
المعجم المعاني هو معجم عربي تم تطويره من خلال صفحة الويب www.almaany.com إلى تطبيق قائم على البرامج، ويمكن الوصول إليه في وضع عدم الاتصال.¹⁸ بناء على الشرح السابق رأَت الباحثة أنّ معجم المعاني هو تطبيق معجم رقمي (غير متصل بالإنترنت) يمكن الوصول إليه عبر بالهواتف، لتلبية احتياجات المستخدم في ترجمة المفردات المطلوبة. يتم فرز نتائج البحث عن المفردات في هذا القاموس وفقاً لمعاني الكلمات بشكل عام إلى خاص. بحيث يمكن استخدام قاموس المعاني في تعلم اللغة العربية كوسيلة لزيادة المعرفة بالمفردات لمستخدميها وبشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين.

في أنشطة التعلم باللغة العربية باستخدام المعجم الرقميّ يستطيع على توفير الفرص للطلاب للعثور على أوسع معنى للكلمات بحيث تكون قادرة على معرفة معنى المفردات المألحة ومن ثم يترجم الجملة مع ترتيب كلمة جيدة وصحيحة. وبتحديد الإطار النظريّ، ستساعد الباحثة إلى حد كبير في تحديد اتجاه السياسات في تنفيذ البحث.

¹⁸ Mulyani Nur, Pemanfaatan Kamus Al-Ma'any Berbasis Android Dalam Meningkatkan Pemahaman Teks Bahasa Arab Siswa Di Bimbingan Belajar Nurul Ilmu Malang, hlm 16

سوف يفهم أكثر لأساس هذا البحث، وصفت الباحثة إطار نظريّ البحث باستخدام المعجم الرقمية في اتقان المفردات لدى طلاب الفصل الدراسيّ الرابع (٢٠٢٠) قسم تعليم اللغة العربيّة كلية التربية بجامعة كاديري الإسلامية الحكومية هي على النحو التالي:

الصور ١.٢ الإطار النظري للبحث



ب. فروض البحث

اعتماداً إلى النظرية التي تشرح سابقاً، تقدّم الباحثة في هذا البحث فرضيتين هما
الفرضية البدلية والفرضية الصفرية فكما يلي:

الفرضية البدلية (Ha) : استيعاب المفردات باستخدام المعجم الرقمي يكون تأثيراً
إيجابياً لدى طلاب مستوى الرابع (٢٠٢٠) قسم تعليم اللغة العربيّة

الفرضية الصفرية (Ho) : استيعاب المفردات باستخدام المعجم الرقمي يكون غير
تأثيراً لدى طلاب الفصل الدراسي الرابع (٢٠٢٠) قسم تعليم اللغة العربيّة